البيئة والمياه

ضرورة توحيد الجهود لمجابهة آثار التغيرات المناخية على المنطقة المتوسطية

تونس/ متابعات

أكد التقرير الخاص بالوضعية البيئية والتنموية في البحر الأبيض المتوسط 2009 ضرورة دعم الحوار المتوسطي لإيجاد حلول ملائمة لما تواجهه بلدان المنطقة من تحديات تتصل بالمحافظة على التنوع البيولوجي والحد من انعكاس التغيرات المناخية والتصرف في الموارد الطبيعية ومعالجة النفايات بمختلف أنواعها.

وتم تقديم هذا التقرير في إطار الاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي والسنة الدولية للشباب وتم في هذه الوثيقة التركيز على 5 محاور أساسية تعلقت بأهم انعكاسات التغيرات المناخية التي ستواجهها المنطقة المتوسطية إلى جانب تحديد الموارد والأوساط الطبيعية للمنطقة والتحديات المتصلة بالمحافظة عليها فضلا عن استعراض الرهانات المطروحة في مجال استدامة أهم الأنشطة الاقتصادية وتقييم نتائج الإجـراءات التي اتخذتها بلدان ضفتي المتوسط لحماية البيئة.

ولدى إشرافه على تقديم التقرير دعا السيد نذير حمادة وزير البيئة والتنمية المستديمة الدول المتوسطية إلى توحيد جهودها وتعزيز آليات التعاون البيني من أجل تحقيق أهداف التنمية المستديمة وضمان نوعية حياة أفضل في المنطقة.

وأشار التقرير في ما يتصل بالتغيرات المناخية التي ستشهدها المنطقة خلال فترة ما بين 2080-2099 إلى ارتفاع المعدلات السنوية لدرجات الحرارة والتي ستتراوح ما بين 2.2 و5.1 درجة وما سينجم عن ذلك من تأثيرات على البيئة في حوض المتوسط.

وحسب التقرير فإن أبرز االتحديات الناجمة عن هذه الظاهرة الطبيعية تتصل بتوفير الموارد المائية والتنوع البيولوجي والأنشطة الاقتصادية المتصلة به .

ويذكر أن ما بين 5 ٪ و10 ٪ من أصناف الثدييات مهددة بالانقراض في المتوسط وتعتبر المنطقة المتوسطية من بين أهـم 25 منطقة تنوع بيولوجي في العالم اذ تضم نحو 8 ٪ من الأصناف البحرية المعروفة والمقدرة بـ12 ألف صنف 19 ٪ منها مهددة بالانقراض رغم أن مساحتها لا تتعدى 0.8 ٪ من مساحة المحيطات .

تهيئة بيئة العمل الجماعي أنجحت عمل لجنة حوض مياه دلتا أبين

التواصل والثقة بين القيادات وفريق العمل المكلف ساهما في النجاح

البنية الجماعية أساسها التعاون

التواصل بين القيادات وفريق العمل

محافظ أبين مشارك في الدورات التدريبية

دورة عن الحلول الإبداعية للقيادة والفريق لأول مرة في اليمن

البيئة الصحية تساعد على تطوير المهارات والإبداع

حسب تجربة لجنة إدارة حوض مياه دلتا أبين تم تأسيس فريق بيئة جماعي من أجل الحفاظ على الموارد المائية وترشيدها بعد أن عقدت دورة تدريبية في دلتا أبين عن العمل الجامعي وطرق التواصل بين طرفين أو أكثر بهدف تبادل الأفكار والمعلومات والاهتمام بالعمل الجماعي وضرورة إيجاد لغة الحوار والتواصل بين القيادات وفريق العمل تحت مبدأ احترام الرأي الواحد.

أمل حزام المذحجي

البيئة السياسية تلعب دورها في الجلوس إلى طاولة الحوار وإيجاد الحلول وطرق التنفيذ لإنجاح المهام والوصول إلى نتائج مشرفة وان كانت الجهات التنفيذية أو القانونية أو الإشرافية على المستوى السياسي بحاجة إلى فريق عمل يقوم بعملية التنفيذ.

يتوجب علينا الحفاظ على البيئة ولن يتم ذلك من دون إيجاد نقطة التواصل والثقة بين القيادات وفريق العمل المكلف ومن هنا نرى أن تجربة دلتا أبين قد أعطت نتائج ملموسة من خلال حضور المهندس / احمد الميسري محافظ أبين ونائبه وعدد من مديري إدارة الموارد المائية وقيادات المكاتب التنفيذية ومدير الأمن وممثلين عن المرأة وشيوخ قبائل وممثلين عن ملاك الأراضي الزراعية وعدد من من الشخصيات الاجتماعية.

ومن خلال تلك التجربة كان التعبير عن الرأي وتوصيل الأفكار بشكل واضح ثم بدأت المرحلة الصعبة وهي الثقة بالنفس ثم الثقة بالآخرين ويأتي ذلك من خلال بنية صحية للشخص نفسه في معرفة مدى تقديره الذاتي لنفسه وهذا لا يعني أن يصل الإنسان إلى مرحلة الغرور بل يستطيع اليوم أن يصل إلى التوازن بين العقل والجسد والروح وإدراك مراكز قوته وضعفه وإيجاد قيم توجه تصرفاته والقدرة على التعبير عن الآراء ويأتي ذلك عن طريق التعاون.

الدور الحقيقي للقيادات الكفؤة

ومن ناحية أخرى يجب على الفرد أن لا يسمح لأحد أن يقوم باستغلاله وأن يحافظ على الغذاء الصحي وممارسة الرياضة وهنا يبدأ الفرد في التعلم وتطوير مهاراته الذاتية الجديدة التي ستسهم في نمو تقديره الذاتي ويأتي بعد ذلك تطوير المهارات الحياتية. فالإنسان يعيش في المجتمع والتفاعل لابد منه والهروب ليس حلاً، فيجب تعزيز وتطوير تواصلنا مع الآخرين واتخاذ القرارات الصحيحة والتعبير عنها والتزامنا بالسلوك الحازم واحترامنا لوجهات النظر المختلفة وأخيراً والاهم أن نتحمل نتائج قراراتنا وأخطائنا ولا نحملها على الآخرين.

ويأتي الدور الحقيقي للقيادات الكفؤة منهم وتقديم الدعم لهم في كيفية حل المشاكل العويصة بإبداع من خلال التفكير المنظم ولأول مرة في اليمن تم تنظيم دورة عن الحلول الإبداعية للقيادة والفريق والتفاعل مع الاتفاقات لتطبيق مبادئ العمل الجماعي من خلال ممارسة خبرات قوية مناسبة عملياً لإنجاح المهام ولقد تم اتخاذ أهم القرارات وهو عمل مشرطة للري من اجل التحكم في عملية مشاركة مياه الأمطار والقبض على المخالفين والحد من حفر الآبار العشوائية للحد من استنزاف المياه الجارية والمخزونة .

عن موقع هيئة التعاون الفني اليمني الألماني

نافذة

التواصل البيئي ضرورة للحفاظ على البيئة من التلوث

أمل حزام

البيئة تعتمد اعتماداً كاملاً على الظروف المناخية التي تلعب دورهـا الرئيسي في تحديد البيئة الملائمة التي يستطيع فيها الإنسان العطاء والعـمـل والإبـــداع وإنـجـاز العديد من الأعمال للحفاظ على البيئة حسب المعايير المناسبة للحد من التلوث والاحتباس الحراري وغيرها من العوامل الطبيعية التي تـؤدي إلـى زعـزعـة الأمـن البيئي وتكاثر المخاطر التي تهدد الإنسان اليوم.

ومن هذا المنطلق يعتبر الإنسان هو الباني والمدمر فإذا اتحدت الأيدي للبناء كان العمران والتحديث والنجاح وإذا أتحدت الأيدي للدمار انتهت المساحات الخضراء وبدأ الصراع الدائم من أجل البقاء وهنا نرى أن التواصل بين الإنسان والبيئة لابد منه من أجل إيجاد التوازن الحقيقي في دعم التطورات التكنولوجية والصناعية والزراعية من أجل الحصول على نتائج ترفع من قدرات الإنسان في العمل والحفاظ على البيئة.

فإذا وجدت البيئة العملية الصحية الخالية من التلوث يستطيع الإنسان العطاء والإبداع دون حدود ولكن إذا كانت البيئة غير صحية فيكون الناتج خسارة فادحة، ومن هنا نجد أن العالم رغم كل التطورات الصناعية والاقتصادية بدأ بالرجوع إلى الخلف بخطوة مميزة، ليعرف أن البيئة المحيطة فيه جزء لا يتجزأ منها فلابد من وجود التوازن للحد من التلوث البيئي في عالمنا اليوم، والاتجاه الحقيقي نحو تأهيل القدرات البشرية للعمل المتواصل الصحي في فريق عمل في ظل ظروف بيئية مواتية لإنجاح المهام.

المياه الراكدة وضعف البنية التحتية أهم أسباب حمى الضنك بعدن

أمل ...

المياه الراكدة منتشرة في شوارع مدينة عدن بشكل كبير ولافت للانتباه و إن انتشار حمى الضنك ناتج عن ضعف الرش الجوي والأرضي وانتشار المستنقعات وطفح مياه الصرف الصحي في المباني السكنية والشوارع والأسواق العامة الرئيسية المكتظة بالسكان، ويعتبر حمى الضنك ناتجاً واضحاً عن إهمال الصحة البيئية وضرورة توفير البنية التحتية الصحية للحد من انتشار الأمـراض المعدية وظهور وباء جديد اسمه حمى الضنك.

إن خطر انتشار (حمى الضنك) وغيره من الأمـراض المعدية يهدد سكان مدينة عدن واهم الأطفال والشباب نتيجة غياب الرقابة والـرش الجوي بالمبيدات الحشرية لمواقع تجمع المياه الراكدة وتقصير من جانب الشؤون الصحية بمحاصرة الأسباب التي تؤدي لانتشار حمى الضنك والأمـراض المعدية، وظهور أشجار وشجيرات على جانبي الطريق نتيجة المياه الراكدة وهذا مما يزيد الخطر، فمعالجة تسرب المياه وسرعة توفير شبكات الصرف الصحي بمديريات المحافظة إحدى المهمات الرئيسية التي لابد من الوقوف أمامها للحد من حجم المعاناة التي يعانيها المواطنون جراء هذا الوباء لعدم قدرة الفئة المحتاجة والفقيرة على تحمل نفقات العلاجات حتى في المستشفيات الحكومية أما عن المستشفيات الخاصة فلا قدرة لهم.

تجمع البعوض بشكل مكثف في شوارعنا ومكاتبنا ومدارسنا زاد المسالة تعقيداً، فكيف يمكن حماية أنفسنا من الإصابة بهذا المرض، علما أن أكثر الفئات من المجتمع تعاني من سوء التغذية، فاحتياجات المواطن اليوم متزايدة ولا تتناسب مع راتبه الشهري، ولذلك يزداد عدد المصابين بحمى الضنك، إلى جانب فصل الصيف الحار والذي يلعب دوره السلبي، والى جانب انقطاعات الكهرباء المستمرة والتي تشكل خطراً مباشراً على حياة المواطنين، وعدم اللجوء إلى الراحة، لمداومة العمل اليومي في وقته واستمرارية العطاء من اجل دعم التنمية الاقتصادية في تحسين جودة العمل والأداء ، فلا وجود لأي عامل من اجل المشاركة الفعالة في ظل تلك الأوضاع الراهنة.

وإذا تكلمنا عن التوعية فلا يمكن أن نتكلم عنها اليوم في غير الحفاظ على نظافة مدينتنا وشارعنا ولكن البنية التحتية والنظافة العامة هي مسؤولية الجهات الحكومية منها البلدية والتي لا يزال دورها غائباً في الحد من انتشار حمى الضنك، فلا بد من التحرك والعمل الجبار في ظل الاستعدادات لاستقبال خليجي عشرين بعدن ، بتكثيف عمليات مكافحة الحشرات وخاصة البعوض بطوريه (اليرقي والحشري) وذلك بهدف المحافظة على الإصحاح البيئي وإبعاد كل ما يمكن أن يشكل خطراً على صحة وسلامة الأهالي، علما أن العالم قد ادخل ثلاث طرق لمكافحة حمى الضنك منها: المكافحة الميكانيكية التي يتم فيها التخلص من بؤر التوالد بواسطة الميكنه أو الأيدي العاملة وشفط المياه أو ردمها للتخلص من يرقات البعوض، والثانية هي المكافحة البيولوجية والتي يتم فيها استخدام بعض أنواع البكتيريا أو الأسماك للتخلص من يرقات البعوض، أما الطريقة الثالثة فهي المكافحة الكيميائية والتي يتم فيها استخدام المبيدات للقضاء على الحشرات بطوريها اليرقي والحشري بواسطة الأجهزة والمعدات والعمالة المدربة .

ويأتي هنا دور المجالس المحلية في المتابعة والتنسيق مع الشؤون الصحية بهدف متابعة كافة الأحياء السكنية والبحث عن بؤر التوالد التي قد تتواجد داخل المنازل ومكافحتها أولاً فأول، كما يجري التنسيق مع فرع وزارة الزراعة، لتنفيذ عدد من الرشات الجوية على ضواحي مدينة عدن والمناطق غير المأهولة بالسكان. وبالرغم من الجهود المتواصلة في المستشفيات والمراكز الصحية لتوضيح الصورة الحقيقية لحمى الضنك وأعراضها، إلا أن المهم اليوم اتخاذ التدابير الوقائية من الإصابة بالحمى.